طـرق حديث الأئمة الإثنا عشر

[92] والعشرون والرابع والعشرون ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة الخامس والعشرون مناقب الفقيه ابن المغازلي والسادس والعشرون الى الثلاثين السيد ابن طاووس في كتابه سعد السعود الاول نقله عن أبي حامد الغزالي والثاني والثالث عن ابن عمرو الزاهد الحنفي والرابع والخامس عن محمد بن الحسن المعروف بالنقاش صاحب تفسير القرآن الذي سماه شفاء الصدور الحادي والثلاثون ابن المغازلي الثاني والثلاثون موفق ابن أحمد إقول إن موفق بن أحمد ممن تكررت اسمائهم في رواية الحديث وتعددت لاختلاض الاسانيد وقال ابن الصباغ المالكي في كتابه الفصول المهمة فصل في ذكر شئ من علومه رضي ا عنه فمنها علم الفقه الذي هو مرجع الانام ومجمع الاحكام ومنبع الحلال والحرام فقد كان مطلقا على غوامض احكامه ومنقادا له جامحه بزمامه مشهودا له فيه بعلو محله ومقامه وبهذا خصه رسول ا بعلم القضاء كما نقله الامام أبو محمد الحسين ابن مسعود الانام ومجمع الاحكام ومنبع الحلال والحرام فقد كان مطلقا على غوامض احكامه ومنقادا له جامحه بزمامه مشهودا له فيه بعلو محله ومقامه وبهذا خصه رسول ا بعلم القضاء كما نقله الامام أبو محمد الحسين ابن مسعود البغوي في كتاب المصابيح مرويا عن أنس ابن مالك في ذيل حديث اقضاكم علي (ع) الى قوله فانظر رحمك ا الى استخراج أمير المؤمنين علي رضي ا عنه بنور علمه وثاقب فهمه ما أوضح سبيل السداد وطرق الرشاد فحصلت له هذه النعمة الكاملة والنعمة الشاملة بملاحظة النبي (ص) وتربيته وحنوه عليه وشفقته فاستعد لقبول الانوار وتهيأ لفيض العلوم والاسرار فصارت الحكمة من الفاظه ملتقطة والعلوم الظاهرة والباطنة بفؤاده مرتبطة لم تزل بحار العلوم تنفجر من صدره ويطفو عبابها حتى قال (ص) أنا مدينة العلم وعلي بابها أقول ولو أردنا استقصاء وإيراد ما جاء من علم علي من طرق العلماء الاعلام من اخواننا أهل السنة لاحتجنا إلى زمن أطول واحتجنا أن نكتب عدة مجلدات وقد جمعت ما في هذا